وعن الانطاكي خمسة من دواء القلب مجالسة الصالحين وقراءة القران وخلاء القلب وقيام الليل والتضرع عند الصبح وعن جمهور العلماء ان الفكرة على خمسة اوجه فكرة في ايات الله يتولد من التوحيد واليقين وفكرة في نعمة الله يتولد منها المحبة وفكرة في وعد الله يتولد منها الرغبة وفكرة في وعيد الله يتولد منها الرهبة وفكرة في تقصير النفس عن الطاعات مع احسان الله يتولد منه الحياء وعن الحكماء ان بين يدي التقوى خمس عقبات من جاوز العقبات نال التقوى اولها اختيار الشدة على النعمة والنعيم واختيار الجهد على الراحة واختيار الذل على العز واختيار القوت على الفضول واختيار الموت على الحيوة وعن النبي صلى الله عليه وسلم النحو تحصين الاقوال والصدقة تحصين الاموال والاخلاص تحصين الاعمال والصدقة تحصين الاسرار والمشورة تحصين الراي وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان في جمع المال خمسة اشياء العنا في جمعه والشغل عن ذكر الله باصلاحه والخوف من سالبه وسارقه واحتمال اسم البخل لنفسه ومفارقة الصالحين من اجله وفي تفريقه خمسة اشياء راحة النفس من طلبه والفراغ لذكر الله من حفظه والامن من سالبه وسارقه والكتاب اسم الكريم لنفسه ومصاحبة الصالحين لفراقه وعن سفيان الثوري رحمة الله عليه في هذا الزمان ما لاحد مال الا عنده خمس خصال طول الامل وحرص غالب وشح شديد وقلة الورع ونسيان الاخرة وقال حاتم رحمة الله عليه العجلة من الشيطان الا في خمس خصال فانها من سنة رسول الله

اطعام

حكي ان ابا حمزة محمد بن ميمون كان قصيبا زاهدا مستجاب الدعوة من مروة وكان تلميذ ابي حنيفة رحمة الله عليه وانه لما اراد الخروج الى مكة فاستوصى والدته فقالت له يا بني لا تدخل بلدة وقرية الا تصدق عند دخوله وعند خروجه منهما ولا تدع ذكر الله تعالى فخرج وهو يستعمل وصية الله فلما توسطت البادية تخلف يوما من القافلة لوضوء او لصلوة فلما فرغ وركب ومضى خلف القافلة اذا اقبل اليه رجل وجعل يصاحبه ويحادثه ثم الرجل قال له ان القافلة قد تعدت عنا ولا يمكنا اللحوق بها وههنا طريق اقرب نسلكها ونخرج امام القافلة فاجابه حمزة الى ذلك فسار به حتى اورده واديا عظيما فيه ابار محفورة وعظام بالية وقال له انزل فاني جئتك لاقتلك وآخذ ما معك فان ...
... من العظام ...

اطعام الضيف اذا نزل وتجهيز الميت اذا مات وتزويج البنت البكر اذا ادركت وقضاء الدين اذا وجبت والتوبة من الذنوب اذا افرط وقال محمد الدينوري تشقي ابليس وسعد ادم عليه السلام لخمسة اشياء اما ابليس لم يقر بالذنب ولم يندم عليه ولم يلم نفسه ولم يعزم على التوبة وقنط من رحمة الله تعالى عز وجل وسعد ادم عليه السلام بخمسة اشياء اقر على ذنبه وندم عليه ولام نفسه واسرع في التوبة ولم يقنط من رحمة الله وعن شقيق البلخي رحمة الله عليه عليكم بخمس خصال فاعملوا بها اعبدوا الله بقدر حاجتكم اليه وخذوا من الدنيا بقدر عمركم فيها واذنبوا الى الله بقدر طاقتكم بعذابه وتزودوا بقدر مكثكم في القبر واعملوا للجنة بقدر ما تريدون فيها المقام وقال عمر رضي الله عنه رايت جميع الاخلاء فلم ار خليلا افضل من حفظ اللسان ورايت جميع اللباس فلم ار لباسا افضل من الورع ورايت جميع المال فلم ار مالا افضل من القناعة ورايت جميع البر فلم ار برا افضل من الرحمة وذقت جميع الاطعمة فلم ار طعاما احلى من الصبر وعن بعض الحكماء رحمة الله عليه انه قال الزهد خمسة اشياء الثقة بالله والتبري من الخلق والاخلاص في العمل واحتمال الظلم والقناعة بما في يده وعن بعض العباد انه قال في المناجات الهي طول الامل غرني وحب الدنيا اهلكني والشيطان اضلني والنفس الامارة بالسوء عن الحق منعتني وقرين السوء على المعصية اعانني اغثني يا غياث المستغيثين فان لم تفعل فمن ذا الذي يرحمني غيرك وعن يحيى بن معاذ رضي الله عنه في المناجات لا يطلب الليل

ثم سجد وقال في سجوده يا واحد ارحمني لا احد لي غيرك فسمع من البعد صوتا بها بلا ثم قال هذا الدعاء فسمع صوتا اقرب من الاولى ثم قال مرة ثانية فاذا هو بفارس عليه ثياب اخضر وبيده رمح وضرب الرجل ضربة اوقد نارا وقتله ثم قال لابي حمزة انا جبريل عليه السلام لما دعوت انه كنت في السماء السابعة ثم قال لي اركب فركبت والحقه من ساعته ونجني من عدوه ببركة صلوته

شرح

Copyright King Saud University